قالوا من ميدان التحرير لقيادات المشترك:

كفـــوا عن العبـث

< أكد عدد من المعتصمين وقادة منظمات المجتمـع المدني المتواجدين في مخيم ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء أنهم ينشـدون السلام ويدعون للحوار وتغليب مصلحة الوطن على كل المصالح، كما جددوا تمسكهم وتأييدهم المطلق للمبادرتين اللتين تقدم بهما فخامة الاخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.. ودعوا أحزاب اللقاء المشترك إلى الاستجابة للمبادرتين والكف عن تحريض الشارع ومحاولة توظيف الاحداث في المنطقة العربية وممارسة الابتزاز.

مشيرين في أحاديث لـ«الميثاق» إلى أن رسالتهم للمشترك هي لا للتخريب.. لا للفوضى.. لا للمغالطات.. نعم للحوار والأمن والاستقرار.. نعم للتسامح والمحبة .. فإلى الحصيلة:

استطلاع/عبدالكريم المدي

النجحي: نحـن مـع الـحـوار والـوحـدة

نبيلة اللوية: نظامنا ديمقراطي ونريد إصلاح الأوضاع

< بدايةً تحدث الاخ علي ناصر العومري قائلاً: نأمل من جميع الاطراف الجلوس إلى طاولة الحوار وعدم تصعيد الاحداث من خلال الخطاب السياسي والإعلامي المتشنج الذي لن يخدم في الاخير أحداً سواء في السلطة أو في المعارضة.

مشيراً الى أن المعتصمين في ميدان التحرير ينشدون السلام والاستقرار ويرفضون كل أشكال الفوضى والتخريب والصراعات السياسية التي تقود الى تدمير الشعوب ومقدراتها ومنجزاتها.

معرض كتاب

وقال: ليس أدل على أن المعتصمين هنا دعاة سلام ومحبة ووئام وجود معرض للكتاب وآخر للمشغولات اليدوية، وآخر للحرف وثالث للتحف وغيرها، وهذا بحد ذاته يؤكد أننا ندعو للتنوير والتفاهم والحوار بين مختلف القوى السياسية، بعيداً عن التعجيز واختلاق العوائق والعقبات، لأن هذا لا يخدم الحوار ولا العملية الديمقراطية، فالشعب اليوم ينتظر بوادر انفراج وتوافق على مجمل الخلافات كي يعود الناس الى أعمالهم ويمارسوا حياتهم العملية، ومعها يتدفق الاستثمار بشكل طبيعي يخدم التنمية والاستقرار.

جمعية بن الهيثم

< وفي السياق ذاته قالت الاخت نبيلة اللوية -أمين عام جمعية ابن الهيثم: لقد جئت إلى المعتصمين في التحرير كما ذهبت لزيارة الاخوة المعتصمين أمام بوابة الجامعة، ومن خلال ذلك تكوّن لديّ سؤال أوجهه للجميع وهو: هل نحن يمنيون أم لا؟ أمام الجامعة يقولون نريد التغيير، أي تغيير.. نحن في نظام ديمقراطي مشهود له من العالم.. وأضافت: نحن هنا ومن ساحة التحرير نريد إصلاح الاوضاع وتعديل الاخطاء ونريد حواراً وثقة بين المؤتمر والمتحالفين معه من جهة والمشترك وشركائه من جهة ثانية.. نحن حقيقة نفكر الآن في تشكيل القوة الثالثة للمطالبة باحترام إرادة الملايين ومطالبهم في جلوس الاحزاب على طاولة الحوار أولاً وتصحيح مجمل الأوضاع ثانياً لتجنيب البلد الوقوع في أتون الصراعات والفوضى.

وفيما يخص رؤيتهم كمنظمات مجتمع مدني حول مبادرة الاخ الرئيس قالت: لقد أبدى فخامته حرصاً وتسامحاً كبيرين -وهذه ليست مجاملة ولكنها كلمة حق وشهادة أنا مسؤولة عنها أمام الله- لقد قدم الكثير من التنازلات وأبدى استعداده لتلبية مطالب الاخوة في المشترك، ومع هذا نجدهم مماطلين ولا ندري ماذا يريدون تحديداً، هل الفوضى من أجل الوصول للسلطة، وهذا صعب لأن الفوضى ليس لها معنى غير الفوضى التي تقود الى عدم الاستقرار.

بلاطجة المشترك

وانتقدت أمين عام جمعية ابن الهيثم الطريقة التي تتعامل بها العناصر المعتصمة أمام بوابة جامعة صنعاء وما يسببونه من مضايقات للنساء وجميع المارة، حيث يخضعونهم للتفتيش بأسلوب استعلائي وطريقة غير قانونية.. مؤكدة أن الجميع مع تصحيح الاوضاع ومحاربة الفاسدين ولكن ليس بطريقة الفوضى والتخريب وتهييج الشارع والإساءة للدستور والرموز الوطنية.

جحاف: الحمقى سيجرون البلاد إلى الفوضى

عبدالوهاب: نرفض القفز على الدستور وإرادة الشعب

الكف عن العبث

< الى ذلك قالت الاخت أمة الرزاق جحاف - رئيس مؤسسة بيتنا للتراث والتنمية: أقمنا هذه المعارض في ميدان التحرير لأنه يتوسط العاصمة التاريخية لبلادنا، ولكون هذا التجمع السكاني الكثيف يكاد لا يعرف شيئاً عن الجمعيات ودورها وعن العملية التنموية التي نقدمها للمجتمع.

وأضافت: رسالتنا هي لابد من الالتزام بالحوار وتجنيب الشعب اليمني حماقات البعض الذين لا يعون العواقب الوخيمة للفوضى والصراعات والارتداد عن الديمقراطية.. رسالتنا هي رسالة سلام ومحبة، ودورنا هو تشكيل قوة وسط تمارس الضغط على الفرقاء السياسيين كي يعدلوا عن مماحكاتهم التي تضر بالبلد.

مؤكدة أن دعوتهم للسلطة هي اصلاحات سريعة لصالح الوطن والمواطن، داعية المشترك إلى الكف عن العبث وسرعة الاستجابة للمبادرة التي أبداها فخامة رئيس الجمهورية.

وأضافت: يتوجب على الطرفين سلطة ومعارضة الجلوس إلى طاولة الحوار والتفاوض الجاد من أجل التوصل الى حلول حقيقية بناءة تخدم الوطن وأبناءه وتحافظ على وحدة اليمن واستقراره.. مؤكدة نحن ضد التقليد لما يحدث في بعض الأقطار العربية، لأن لنا خصوصيتنا وظروفنا ونظامنا الديمقراطي وثقافتنا ومشاكلنا التي تختلف عن مشاكل وأوضاع وأنظمة الشعوب العربية الاخرى.. نحن ضد الفساد والفوضى.

مبادرة الرئيس

< من جانبه قال محمد عبدالوهاب احمد: خيَّمنا في ميدان التحرير من أجل تحقيق مطالبنا الوطنية المشروعة والمتمثلة في الاحتكام للدستور والشعب اللذين ليس من حق أحد القفز عليهما.. نحن ضد الفوضى والتخريب وتحريض الناس وضد الابتزاز.

مشيراً الى أنهم دعاة سلام ينشدون الأمن والاستقرار ويرفضون كل أشكال الصراع والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، والحفاظ على الحقوق الدستورية التي يريد البعض مصادرتها من المواطن اليمني الذي استفتى عليها وانتقل من خلالها الى رحاب الديمقراطية وحكم الشعب نفسه بنفسه.

نعم للحوار

< وفي السياق ذاته أكد الاخ خالد أحمد النجحي أنهم في ميدان التحرير من مناطق مختلفة وسيبقون فيه حتى تحقق مطالبهم المتمثلة بعدول أحزاب المشترك عن استغفال البسطاء والمقامرة باليمن وبأمنه والعودة الى طاولة الحوار.. مؤيداً مبادرتي فخامة الاخ الرئيس ووقوفه معهما ومع مكتسبات الوطن وأمنه واستقراره.

وقال: نخيم هنا منذ أكثر من شهر من أجل الوطن.. وحفاظاً على وحدته ومنجزاته العظيمة.. ونحن ضد دعاة التخريب والفوضى وكل من يسيئ لفخامة الاخ الرئيس وما قدمه لهذا البلد من منجزات.. كما أننا ضد ما يسمى بـ«الحراك» وسنقف مع الوطن ومع الوحدة والحوار ومع الأمن والاستقرار والديمقراطية، وأقول للأخوة في أحزاب اللقاء المشترك: تعالوا إلى كلمة سواء، فالوطن يتسع لكل أبنائه الشرفاء.

تحكيم العقل

< أما الأخ عبده محمد حنيش فقد قال: جئنا الى هنا ونقول للجميع نحن مع المبادرة الحكيمة لفخامة الاخ الرئيس، وضد الارهاب أياً كان شكله أو لونه، سواء كان سياسياً أو مسلحاً، نحن هنا دعاة سلام ودعاة خير وأمن وأمان ننشده لكل مواطن من المهرة وحتى صعدة..

حنيش: ندعو للسلام والحوار

التام: ننصح المشترك بالعودة إلى الحـوار

موضحاً أنهم ضد مصادرة حقوق الأغلبية وضد المبالغات في تصوير المشهد اليمني وضد أي قوى سياسية لا تحكم العقل والمنطق ومصالح الوطن العليا.

لا للعبث

< من جانبه قال غيثان التام: أتينا الى هنا لنؤكد تمسكنا بثوابتنا الوطنية ووقوفنا مع الوطن وأمنه ومع الحوار والحكمة والسلام والوحدة ومبادرتي فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح .. جئنا لنقول: نعم للأمن والاستقرار.. نعم للحوار.. لا للعبث.. لا للتخريب والفوضى.

كما ننصح الأخوة في أحزاب اللقاء المشترك بالجلوس مع المؤتمر على طاولة الحوار والاستفادة من مبادرة الاخ الرئيس.. هذا إذا كانوا يؤمنون بالحوار وبالثوابت وبصوت العقل وبحق أكثر من ٢٣ مليون مواطن ينشدون الأمن والاستقرار ويرفضون الفوضى والتخريب.

همس الجنون

أحمد مهدي سالم

تزداد الأمور تعقيداً وأشباح الخطر تقترب وبدأت النفوس ترتعب من القادم المجهول الذي تشي مؤشراته الأولية بما لا يسر وأن مستقبلنا لن يكون سعيداً أو إيجابياً إذا استمرت موجات التصعيد.كل يوم نصحو على أمل أن نسمع خبراً جديداً أو معلومة متفائلة.. حالنا أصبح قريباً من حال الفنان الكبير أبو بكر سالم بلفقيه عندما غنّى

كلما فتّشْت صندوق البريد
لم أجدْ شيئاً جديد

لم نجدْ إلا التمادي في الخصومة، والفجور في العناد، والإصرار على الرأي الشخصي، وإفرازات التعبئة الخاطئة وكل يوم وكل ساعة ، وكل دقيقة تمر بتثاقل وضيق ولا تلوح في الأفق أي تباشير لوفاق قادم، وإنما مباركة لواقع قائم.. المتفائلون يعتقدون بحلحلة الأمور، لأن هناك دماءً سالت ولاتزال، إذا تواصل الاقتناع بالمسلسل التخريبي لينفذ بحذافيره على أرض السعيدة.

نسعد عندما نجد من ينظر الى الأمور المتشابكة بعقلانية صائبة، ورؤية منطقية وحدس واقعي.. بعيداً عن أية حزازات شخصية، أو انتماءات قبلية، أو حسابات مناطقية، أو ثارات حزبية، وإذا طبقنا تلك الرؤى الثاقبة، وأطلقنا النوايا الحسنة، وكبتنا الجموح الشيطاني في نفوسنا.. اعتقد أننا سنجنب شعبنا الهلاك، وأن أصوات العقل والصلاح والاصلاح والتقارب، ستعلو مؤكدة ومشددة على الحوار.. الحوار الصادق البناء الذي يغلّب مصالح الوطن العليا وأن لا يسمح (بضم الياء) للعابثين بتفكيك الوطن خدمةً لأجندة خارجية خبيثة، واستجابةً لتجاذبات داخلية نزقة.

هناك شبه اجماع أنه لم يبقَ لدى الرئيس والسلطة شيء، الا وقدموه كتنازلات للمشترك وشركائه، ولم يبق ما يطالب به المحتجون الذين لا يعرف الكثير منهم ماذا يريدون؟ وما هي رؤيتهم للتغيير والاصلاحات؟وعواقب ما بعدها وانظروا الى ما جلبته التغييرات في تونس ومصر فالمظاهرات مستمرة في كلا البلدين، والحكومة الثالثة المؤقتة في تونس قدمت استقالتها والآن الرابعة في أقل من شهرين.

ركوب الموجة لا يفيد لأن لكل شعب خصوصيات مختلفة ومن الخطأ فهم «التنازلات» أنها ضعف وعجز، فالرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي معززان بإرادة شعبية كاسحة، وقوة عسكرية صلبة كجلاميد الصخور، وشموخ الجبال الشماء، وإذا انتشرت الفوضى وسرت حمى التخريب والتدمير والقتل في الشوارع، لن يستطيع أحد إيقافها، وننتظر أن يعود المتشددون والمتصلبون الى أجواء الحوار قبل وقوع الكارثة.. لماذا لا يسبقها العقلاء ويبادرون قبل الخراب الفظيع؟!

قبل الختام

إذا غاب العقل.. حضر الجنون، وإذا غادر القانون، ولو بوجوده الشكلي، يجيء التخريب المنظم، والتدمير المهشم والفكر المسمم، والتحريض المعمم، لك الله يا وطن.

سيردد السياح بعد حين: هنا كان وطن

آخر الكلام

إنّ ليلَ النفوس ليلٌ مريعٌ
سرمديٌّ الأسى، شنيع الخلودِ
يرزحُ القلبُ فيه بالألم المُرِّ،
ويشقى بعيشه المنكودِ

- أبو القاسم الشابي

تنويه واعتذار

في مقالة الزميل الصحفي أحمد مهدي سالم التي بعنوان «مطلوب على وجه السرعة» المنشورة في العدد الماضي.. ورد خطأ مطبعي في قوله عن أبي القاسم الشابي «وذي الحياة القصيرة التي لم تتجاوز ستة وثلاثين عاماً»، والصحيح هو ما كتبه في مقاله:«.... التي لم تتجاوز ستة وعشرين عاماً» .. ونعتذر للزميل والقراء.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.

أبناء حصن خولان يدعون المشترك إلى تفويت الفرصة على أعداء اليمن

صنعاء- «الميثاق»

< أكد أبناء مديرية الحصن خولان محافظة صنعاء أنهم يرفضون كل دعاوى الفتنة والشقاق والنزعات المأزومة والمأجورة التي تقف وراءها بعض القوى السياسية «تكتل اللقاء المشترك»..

وقال الأخ عبدالقدوس الكبسي رئيس فرع المؤتمر بالمديرية: إن موقف أبناء مديرية الحصن وقبيلة خولان بشكل عام واضح ولا لبس فيه..

مؤيداً القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومباركاً لخطواته الإصلاحية ومبادراته السياسية المتعددة لرأب الصدع الوطني والاصطفاف لحماية الوطن من مؤامرات تحاك ضده.

وأضاف: إن أبناء المديرية يقفون إلى جانب الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة والإصلاحات السياسية والاقتصادية للنهوض بالأوضاع المعيشية ومكافحة الفساد ومحاسبة المتورطين فيه.. كما أنهم يفرضون كل أنواع العنف والإرهاب والتطرف الذي تمارسه أحزاب المشترك من خلال استغلال المناخات الديمقراطية المتاحة واستغلال أيضاً مجموعة من الشباب المغرر بهم للوصول إلى اطماع ومكاسب سياسية شخصية على حساب مصالح الوطن العليا..

ودعا أبناء مديرية الحصن بخولان وأنصار وأعضاء المؤتمر أحزاب المشترك للاستجابة لصوت العقل والمنطق واستغلال التنازلات التي قدمها رئيس الجمهورية في مبادرة جمعية العلماء والعمل على انجازها لما من شأنه إنهاء الاحتقانات وعودة الأجواء إلى طبيعتها وتفويت الفرصة على أعداء اليمن.

قبيلة الحداء تقف مع الأمن والاستقرار

< نفت قبيلة الحداء بمحافظة ذمار ما ذكرته «الصحوة موبايل» عن قيام القبيلة بإرسال قافلة غذائية ومبالغ مالية لمن يسمون أنفسهم بـ«شباب ساحة التغيير» بصنعاء.

وقال الشيخ مقبل حسن البخيتي أحد مشائخ قبيلة الحداء: نحن وكما يعرف الجميع موقفنا واضح لا لبس فيه وهو موقف غالبية أبناء الشعب اليمني المؤيد لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار، وأبناء قبيلة الحداء يقفون إلى جانب الأمن والاستقرار والشرعية الدستورية وهم مع الحوار ولا يمكن لهم أن يسيروا قوافل لدعم الفوضى والتخريب في أي مكان من بلادنا.

وأوضح الشيخ البخيتي أنه إذا كان أحد قد أرسل بأية مبالغ أو سيَّر قافلة كما زعمت تلك المصادر لأولئك «المتغيرين»، فإنه لا يمثل إلاّ نفسه، ولا يحق لأي كان التعميم على أبناء قبيلة الحداء المعروفة بمواقفها الوطنية والنضالية ووقوفها إلى جانب مصلحة الوطن، وستبقى كذلك ولن تحيد عن هذا الطريق.

أبناء حفاش: كلنا مؤتمر والعشبي لا يمثل إلا نفسه

< استنكر أبناء مديرية حفاش بمحافظة المحويت من قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام والقيادات والكوادر الإدارية ومنتسبي القوات المسلحة والأمن والحقل التربوي والصحي والشخصيات الاجتماعية والمشائخ والأمناء والخطباء ما قام به عبدالرحمن علي فتح الله العشبي عضو مجلس النواب بكتلة المؤتمر الشعبي العام عن الدائرة (٢٣٩) من عمل غير مسؤول في تقديم استقالته من المؤتمر الشعبي العام.. وقال بيان صادر عن أبناء المديرية إن ما قام به لا يعبر الا عن نفسه فقط، ولا يعبر عن أبناء المديرية.. مؤكدين في ذات الوقت وقوفهم مع مبادرة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، كما جددوا العهد والولاء لله وللوطن وللقيادة السياسية وقيادات المؤتمر الشعبي العام وأن يقفوا صفاً واحداً وسوراً صلباً لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد.

ودعا أبناء حفاش بالمحويت جميع أبناء الوطن الى الاصطفاف ضد كل من يحاول شق الصف والخروج عن الثوابت والولاء الوطني والنظام الجمهوري والوحدة بإثارة الأزمات وتصعيد الأوضاع والتداعيات والاحتقانات الحالية والتي لا تخدم الوطن وأمنه واستقراره بل تخدم أعداءه، منطلقين من ثوابتنا الوطنية ومبدأ حب الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته والله ولي الهداية والتوفيق.